

شرح منظومة إعراب الجمل - (50) الأخير - للشيخ محمد محمود

الشنقيطي

محمد محمود الشنقيطي

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على اشرف المرسلين خاتم النبيين وعلى اله واصحابه اجمعين. ومن تبعهم باحسان الى يوم الدين ربي يسره عند رحمتك يا ارحم الراحمين. تبرات من حولي وقوتي وتصمت بحول الله وقوته. قال المؤلف - [00:00:00](#)

الله تعالى باب المسرور والمنصوب على ظرف. هذا باب عقده المؤلف رحمه الله تعالى للمجرورات والظروف التي تسمى فشبه جملة وذلك ان الجملة التامة هي المبتدأ والخبر او الفعل والفاعل - [00:00:20](#) وما شبه الجملة فهو الظرف والمجرور التامان اي المنوي معهما كون او استقرار وسيأتينا تفصيل ذلك ان شاء الله. قال ما جر من حرف ينل تعلق بفعل او وصف كفعل حقق ما جر من حرف اي ما كان من حروف الجر. وكان جارا الاسم - [00:00:40](#) فانه حينئذ ينل تعلق لابد له من متعلق. لا بد له من متعلق يتعلق به. وهذا المتعلق هو على اربعة اقسام. اما فعل او اسم شبيه بالفعل او ما يؤول بالوصف. او ما يلحق فيه معناه - [00:01:10](#)

فقال بفعل او باسم كفعل حقق. قال تعالى اهدنا الصراط المستقيم صراط الذين انعمت عليهم غير المغضوب عليهم. وقوله صراط الذين انعمت عليهم تعلق عليهم هنا بالفعل غير المغضوب تعلقت بالاسم الشبيه بالفعل. اذا عليه - [00:01:40](#) الاولى معلقة بالفعل تعلقت بالفعل. والثانية تعلقت بالوصف الامر الثالث ما يؤول بوصفه. وهو الاسم الذي هو في تأويل الوصف. ومثال ذلك كقول الله تعالى وهو الذي في السماء اله. هو مبتدأ - [00:02:10](#) الذي مبتدأ. في السماء اله. هذه صلة الرسل وهي متعلقة باله. ولا يصح ان تكون اله مبتدأ وخبرها في السماء لان ذلك سيجعل الموصول عاريا سيجعل الصلة عارية من الربط بينها وبين الموصول. لا قلت في السماء اله فجعلت اله مبتدأ وجعلت في السماء - [00:02:40](#)

حضرت فاين الربط بين هذه الصلة وبين الموصول الذي هو الذي وكذلك لا يصح ايضا يكون فاعلا بظرف لان ذلك سيجعل الصلة ايضا خالية من الربط. المعنى وهو الذي هو - [00:03:20](#) وفي السماء اله وحذف صدر الصلة. واله معناها معبود. فهو فيه معنى الوصفية واسم ولكن فيه معنى الوصفية وذلك صح تعلق الجار والمجرور به. وحذف صدر الصلة هنا للاستطالة كما - [00:03:40](#)

هو مقرر في علم النحو ان الصلة اذا طالت جاز حذف صدر الصلة جاز حذف صدرها حتى ولو كانت في غير اي كما قال ابن مالك رحمه الله تعالى وفي ذا الحذف ايا غير اي يقتضي ان يستل وصل وان لم - [00:04:00](#) استل فالحذف نزر وابوا ان يختزل الى اخره. نعم؟ الى ان خبر مبتلى هو؟ اه نعم هو الذي هو في السماء لهم اي هو اله في السماء. نعم. هكذا. اله خبر لذلك المبتدأ المحذوف الذي تقدره هو - [00:04:20](#)

متعلق بمعنى معبود. ولا يصح كما قلنا جعل اله المبتدأ وجعل الجار والمجرور خبرا لان ذلك سيعرض صلة من الربط. الامر الرابع الاسم الذي تلمح فيه مع الوصفية ليس مؤولا بها ولكن يلحق فيه معناها. كما تقول فلان - [00:04:40](#) اثم في الكرم فتعلق الجارة والمجرورة باسم وحاتم وهذا الاسم ليس عاملا ولا مؤولا بعامل ولكن يلحق فيه معنى جواد وكريم. فيلمح

فيه معنى الوصفية. قال وما يؤول وصف او بما يلح وصف كالمضاهي حاتما. حاتم بن عبدالله رجل من - [00:05:10](#)

قبيلة طية عرف بالكرم حتى صار مضرب المثل. اسلم ولده عدي ابن وصاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم واسلمت بنته ايضا

سفانة فهي من صواحب رسول الله صلى الله - [00:05:40](#)

عليه وسلم. ثم قال تعليقه بناقص ايضا هو المجرور وهنا سبتكلم عن المجرور دائما ولكنه في نهاية هذه المباحث سيقول لنا ان جميع

الاحكام التي ذكرها المجرور تتقرر لظرف. فمن باب الاختصار اراد ان يتكلم عن واحد منهما - [00:06:00](#)

لا يتعبه ضمير التندنية في كل مسألة بحيث يقول وهما يتعلقان او امرهما كذا فاراد ان يتكلم عن واحد منهما لانهما يتركان في سائر

الاحكام ثم سيقدر لنا في نهاية هذا المبحث انه لا فرق بين الظرف والجار والمجرور في العمل والتعلق وبجميع المباحث - [00:06:30](#)

التي ستذكر هنا. تعليقه اي المشروع. سيأتينا ايضا ان ظرف كذلك. بناقص اي هل يتعلق الظرف والمجرور بالفعل الناقص؟ الفعل

الناقص هو كان واخواتها فهذه الافعال تسمى افعالا ناقصة. فاختلف النحويون هل يتعلق الظرف - [00:06:50](#)

المجرور بالفعل الناقص ام لا؟ فمن النحات من يرى ان الفعل الناقص يدل على الزمان دون الحدث فلما كان دالا على الزمان فقط ولم

يدل على الحدث فانه حينئذ كان لا يصلح - [00:07:20](#)

تعلق الظرف والمجرور به. كان ذلك جماعة من النحات منهم المبرد ومنهم الفارسي وتلميذه ابن جني ومنهم كذلك الجرجاني

والشلوبيني فهؤلاء كلهم قالوا ان الظرف والمجرور لا يتعلقان بالافعال اقصى والجمهور قالوا هذه الافعال تدل على الحدث جميعا. الا

ليس فانها قطعاً لا تدل - [00:07:40](#)

الحدث وتتعلق بها الظروف والمجرورات جميعا حتى ليس بانها تتعلق بتعلق بجميعها. نعم. قال تعليقه بناقص فيما تلو. استدل

الجمهور بقول الله تعالى اكان للناس عجا ان اوحينا الى رجل؟ كان هنا فعل ناقص ناسخ - [00:08:10](#)

الابتداء وعجا هي الخبر وقوله للناس هذا الجار ونزول لا يصح تعلقه بعجا لكونه مصدرا تأخر. ولا باوحينا لافساد المعنى ايضا لان

الوحي ليس للناس وانما هو لبشر منهم لرجل منه. ثم قال في الظرف والمجرور قيل الجامد يعمل بيت نعمة - [00:08:40](#)

من هو شاهد الفعل الجامد هو الفعل الذي لا يتصرف بحال من الاحوال. والفعل في الجمود على ثلاثة اقسام قسم يتصرف تصرفا تاما.

وقسم يتصرف تصرفا ناقصا. وقسم لا يتصرف - [00:09:10](#)

الافعال التي تصرف تصرفا تاما مثلا ان تقول اكرم او ضرب ونحو ذلك. فهذه الافعال يستعمل منها الماضي ويستعمل منها الامر

ويستعمل منها المضارع استعملوا منها الوصف ويستعمل منها المصدر. ومن الافعال التي تصرف تصرفا ناقصا. فيستعمل بعض صيغه

دون بعض - [00:09:30](#)

ذلك كزال الناقصة التي تعمل عملكان لانه يستعمل منها الماضي وتقول زال ما زال يستعملون المضارع ولا يزالون مختلفين. ويستعمل

منها الوصف قضى الله يا اسماء وان لست زائلا احبك حتى يغمض العين مغمض - [00:09:50](#)

ولكن لا مصدر له ولا امر له. فهذا النوع من الافعال يتصرف تصرفا ناقصا. منه هذا القسم منه ما لم تستعمل العرب منه الا صيغا

محدودة ومنه ما استعملت العرب بعض صيغه بكثرة - [00:10:10](#)

وهجرت بعضا. اي قل استعمال ذلك البعض. اي قل استعمال بعضه. نعم العرب لا تقول لبعض ولا الكل. من ذلك مثلا ذر ودع هذان فعل

امر. استعملت العرب مضارعها بكثرة. استعملت امرهما بكثرة. وهجرت - [00:10:30](#)

ماضيها وهجرت مصدرهما. ووصفهما. فلا تقول ودع سمع ولكن بكلة. قرأ في الشواذ ما ودعك ربك اي ما تركك ولكن هذا الفعل

مهجور لا يكاد يستعمل. وكذلك الودع ورد نادرا في بعض - [00:11:00](#)

العرب ومنهم قول النبي صلى الله عليه وسلم لينتهجن اقوام عن ودعهم الجماعات. او ليختمن الله على قلوبهم ثم ليكونن من

الغافلين لينتهجن اقوام عن ودعهم لكن هذا المصدر قليل السماء كذلك لا يقال وادع العرب - [00:11:30](#)

لم هذا القسم يسمى مهجورا. وفي الحقيقة ليس مهما مستعملا يمكن ان يعتبر واسطة بين الاهمال والاستعمال. اذا قارنت بين

استعمال العرب لذر واستعمالها لواء ستجد ان هنالك فرقا كبيرا في الاستعمال. فمعنى هذا ان الماضي متروك - [00:11:50](#)

ومن الافعال لما لا يتصرف بحال من الاحوال؟ اي لم تستعمل منه الا صيغة واحدة. وذلك ليس مثلا ونعمة وبنس. فهذه الافعال لا امر لها ولا مضارع لها ولا مصدر لها. ولا وصف لها. فنعمة لم تستعمل - [00:12:20](#)

ابو منها الا الماضية فقط. كذلك لم تستعمل الاعراب منها الا الماضية فقط. كذلك ليس لم تستعمل العرب منها للماضية وكذلك لم تستعمل العربي منها الا الماضية فقط. المرسل رحمه الله تعالى قال في موطأ الفصح - [00:12:40](#)

وقد عسيت اي عسيت او عسيت يوجهان جائزة. وقد عسيت اي رجوت ولا تقول يا فعل لا تصرفي اي لا تقل يعسي ولا ذا عاصي ان السماع مانع القياس وآ من المواد ما يستعمل مصدرا ولا يستعمل فعلا كويله وويحه فهذه مصادر لا افعال لها - [00:13:00](#)

ليس لها بال كما ان من الافعال ما ما استعملته العرب بصيغة البناء للمفعول ولم تستعمله في الصلاة البناء فعل كجنة وبهت وعني بالامر فهذه الافعال لم تستعملها العرب الا مبنية للمفعول - [00:13:30](#)

الفعل الجامد. هل يتعلق بظرف الجر والمشروط؟ اختلف الناس في ذلك. فمنهم من اثبت ذلك ومنهم منعه. والذين اثبتوه منهم ابو علي الفارسي البغدادي. شيخ ابن جني هو واستدل بقول الشاعر فنعم مزك ومن ضاقت مذاهبه. ونعم من - [00:13:50](#)

هو في سر وعلان. فقال نعم من هو في سر. هنا الجار المجرود تعلق بنعمة وهي فعل جامد. قال في الظرف والمزور قيل الجامد يعمل بيت نعم من هو؟ شاهد - [00:14:20](#)

ينبغي ان يقرأ البيت هكذا نعمة من هو شاهد. هل فيها حالة الى البيت كما كان فكان الخلف في تعلق المجرور باحرف المعنى. احرف المعنى كحروف النفي والاستفهام والنداء هل يتعلق بضرب مجرور ام لا؟ الجمهور قالوا لا. لا يتعلق الجار والمجرور بحروف المعنى - [00:14:40](#)

وبعض اهل العلم ان ذلك يقع مطلقا. استدل هؤلاء بقول الله تعالى ما انت بنعمة ربك بمجنون. فقالوا في قول الله تعالى بنعمة ربك لا يمكن ان يتعلق بكلمة بمجنون لان ذلك يقتضي ان النبي صلى الله عليه وسلم وصف بنفي - [00:15:10](#)

اه الجنون في حال دون حال اي هو انما نفي عنه اذا كان متعلقا ربه. والواقع انه ينبغي ان ينفي مطلقا. والجمهور على تقدير فعل يصح ان ابوه علي المجرور وهو العامل فيه. وآ لم يروا ان حرف النفي الذي هو ما انت هو المتعلق - [00:15:40](#)

الذين قالوا ان حرف النفي يتعلق به المجرور قالوا في هذه الاية ان النفي مطلق وان قوله بنعمة ربك متعلق بالنفي ولكن هذا كما ذكرنا فيه بعد وهو مخالف لرأي الجمهور. وهناك قول - [00:16:10](#)

تفصيلي وهو للفارسي. وتلميذه ابن جني فقد اجاز فيما فصل يعني قال اذا كان حرف المعنى نائبا عن الفعل فانما يصح تعلق المجرور والظرف به. والا فلا. فقال في مثل قولك يا ال زيد يا لله للمسلمين. قالوا المجرور متعلق - [00:16:30](#)

بحرف المعنى الذي هو حرف النداء لكونه نائبا عن الفعل. والجمهور على ان المتعلق محذوف وهو الفعل الذي دل عليه النداء هو فعل ادعو او انادي ونحو ذلك. فانا والفارسي اجاز فيما فصل - [00:17:00](#)

وما ليس فلا. ثم قال واستثني من تعلق المجرور لولا مع الكاف على المشهورين هنا آ قاعدة هي التي ذكرنا ان الظرف المزروع لابد الاهمال متعلق هل هذا عام في سائر حروف الجر؟ ام ليس الامر كذلك - [00:17:20](#)

فيه استثناءات بعض المجرورات لا متعلقة لا متعلقة لها بعض حروف الجر لا متعلقة لها فمن ذلك لولا مع الكاف اذا قلت لولاك ولا مفهوم للكاف. لولا مع ضمير الخفض مع الضمير مع - [00:17:50](#)

غير الخفض المتصل وضميره الخفضي المتصل هو ثلاثة ضمائر. وهي الكاف والهاء والياء وكل مضمرة له البناء يجب ولفظ ما جراً كلفظ ما نصب. فاذا قلت لولاه او لولاك او لولاي - [00:18:20](#)

هنا اختلف الناس. فالامام السبيلي رحمه الله تعالى يرى ان لولا حرف جر وان الكاف التي بعدها او الهاء او الياء مجرورة. وعلى مذهبه فلا متعلق بهذا وخالف الاخش فقال ان الاصل لولا انت وهذا الضمير - [00:18:40](#)

ده قصر ضمير الرفع وهو مبتدأ ليس هذا من باب الجار والمجرور. وانه ناب الضمير المتصل عن الضمير المنفصل كما وقع العكس في قولك انا كأت انا كانت جار المسجد. اذا انت هنا في محل خلط. والخفض ليس له ضمير منفصل - [00:19:20](#)

الضمير المنفصل انما يوجد في الرفع والنصب فقط. لا يوجد ضمير خفض منفصل. فلما ضمير الخفض للمفصل ناب عنه ضمير الرفع هنا وتقول انا كانت وكما تقول مررت بك انت - [00:19:50](#)

انتم هنا بدل او توكيد من ضمير الخفض. اذا هي في الحقيقة ينبغي ان تكون في محل خفض لكن ضمير الخفض المنفصل لا يوجد لا يوجد في كلام العربي ضميره خافض منفصل. فتاب ضميره - [00:20:10](#)

لخفض ضميره الرفعي المنفصل عن ضمير الخفض. الذي لا يصلح للانفصال وما سبوه رحمه الله تعالى فيرى ان لولا اذا وقع بعدها اسم ظاهر او ضمير رفع فانه حينئذ يكون مبتدأ - [00:20:30](#)

واذا وقع بعدها ضمير متصل فانها حينئذ تكون حرف جر هي حينئذ تكون حرف جر. وابن مالك رحمه الله تعالى في الالفية. اهمل لولا فلم يذكرها من من حروف الجر - [00:20:50](#)

واختصر على عشرين حرفا فقط هي مجموع حروف الجر من غير لولا. وآ ذكرها في الكافية فقال ونحن يا لولاي مجرور لدى عمرو. عمرو هو السي بويه. ونحو الولاية مجرور لداع - [00:21:10](#)

امري وعده سعيد جيدا. سعيد هو الاخفش. وانكر استعماله المبرد. وللمجيز رجل لا تشخذ. نعم. اه اذا قالوا استثنى من تعلق المجرور لولا مع الكاف على المشهور ثم قال كذلك ما استثنى اي كذلك ايضا حروف الاستثناء الجارة لا - [00:21:30](#)

تعلق لها وهي ثلاثة خلى وعدى وحاشى يقال حاشى ويقال كما قال ابن مالك وقيل حاشا وحشا فاحفظهما. فهذه ايضا لا متعلقة لها. لان انها لنفي الفعل عما دخلت عليه. وذلك مناف للتعدية. التي هي اصل التعلق - [00:22:00](#)

كذلك ايضا من من الحروف من حروف الجر التي لا متعلق لها رب في نحو قولك رب رجل صالح لقيته او لقيت لان المجرور مفعول في الاستعمال الثاني وهو رب رجل صالح لقت من جهة المعنى هو - [00:22:30](#)

تسعود وفي الاول لقيته مبتدأ اذا رب مع مجرورها لا متعلق لها ويشمل ذلك رب المجرور رب المذكورة ورب المحذوف. فان رب حرف جر. لا يدخل الا على النكرات قد يحذف سيجر محذوف - [00:22:50](#)

نعم. وهذا الحلف كثير بعد الوضوء كقول امرئ القيس وليل كما وجه البحر سدوا له كثير في الشعر العربي وقد يزر بعد الفاء كقوله ايضا فمثلك حبلى قد طلقت قد طرقت ومرضع ويجر بعده بل ايضا - [00:23:20](#)

كذلك بل بلد مثل الجهامقة لا يشتري كتانه وزرهم ويقل بدون هذه المذكورات رسم دار وقفت في طلاله كدت اقضي الحياة من جلله. قال ابن مالك رحمه الله تعالى في الالفية وحذفت ربه فجرت - [00:23:40](#)

قد بل والفاء وبعد الواو شاع لا العمل. كذلك لعل في لغة عقيد هي حرف زال وهذا الحرف على كل حال لا متعلق له مع مجروره لانه في محل رفع مع مجروره ولذلك يرفع ما بعده. كما في قول الشاعر ودع الدعايا من - [00:24:00](#)

الى الندى فلم يستجبه عند ذلك مجيب فقلت ادعو اخرى. وارفع الصوت جهرة لعل بالمغوار منك قريب حليف الندى يدعو الندى فيجيبه قريبا ويدعوه الندى فيجيب يبيت الندايا ام عمرو ضجيعه اذا لم يكن في المنقية - [00:24:30](#)

فتيحة ليبو وداعا دعايا من يجيب الى الندى فلم يستجبه عند ذلك مجيبه فقلت ادعوا اخرى وارفع الصوت جهرة بالمغوار منك قريب. لعل ابي المغوار منك قريب. فهو لا متعلق له فهو - [00:24:50](#)

ولهذا يرفع ما بعده خبرا له. وهذه لغة بعض العرب وعامة العرب على اعمال لعل اعماله ان الناسخة للابتداء. وهي لغة القرآن وهي لغة الفصحى كما هو معروف. وما يزداد الحروف الزائدة - [00:25:10](#)

ايضا كذلك لا متعلق لها. وهي التي يعبر عنها اهل التفسير في القرآن الكريم بالصلة وهي تعطي الكلام توكيدا وتسديدا كما هو معروف في علم البلاغة. واما النحات فيعبرون عنها - [00:25:30](#)

ايه ده؟ لانها من جهة الصنعة النحوية ليست ليس لها دور في الكلام ولكن هي من جهة البلاغة تعطي الكلام تسديدا وتوكيدا. مثال ذلك قول الله تعالى هل من خالق غير الله؟ هل من خالق هنا - [00:25:50](#)

آ هذه هذه من يعبر نحات عنها بالزائدة ولكن المفسرون واهل البلاغة يسمونها بالصلة اعتبرونا ان انها جاءت بزيادة معنى وهي

المبالغة في التوكيد. فهذه الحروف لا تعلق لها عند النحات. ثم قال واعلم بان جرة تلوي لولا مذهب السبويه وهو الاولى. جروا -

[00:26:10](#)

ما بعد لولا ان كان ضميرا متصلة كلولاك ولولاي ولولاهم هذا هو مذهب السيوة وهو لولا اي هو اولى من غيره. الوزن هنا ايتحمل ان

تقول وهو الاولى. لكن اذا اردت من جهة الصناعة البلاغية تحسينا في الكلام - [00:26:40](#)

فان نقل الحركة املح وارشق. فتقول واعلم بان جرة تلوي لولا لولا مذهب سبويه وهو لولا. نعم. بنقل حركة. نعم. فيقع ذلك الجناس

الذي يعطي الكلام ملاحظة ورشاقة. هذا احسن عند البلاغيين من ان تقول مذهب وهو الاولى. وان كان اهل العرض - [00:27:10](#)

ذلك زمان. آ لا اشكال عند العروضيين ان تنقل وهو لولا وان تقول وهو الاولى. ولا اشكال من جهة اللغة ولكن اذا اردت ان تعطي

الكلام رشاقة وحسنا فالاحسن ان تنقل الحركة هنا وتنقل واعلم بان جرة تلوي لولا مذهب - [00:27:40](#)

اي وهو لولا. اذا قلنا جر متلوي لولا اذا كان كافا او هاء او ياء كان ضمير خفض متصل. هذا هو مذهب السجون. كما ذكرنا لنص ابن

مالك في الكافية. حيث قال - [00:28:00](#)

ونحن يا لولاي مجرور لدى عمرو وعده سعيد جيدا وانكر استعماله المبرد وللمجيز حجج لا تشهد. ومن تلك الحجج وروده في كلام

العرب فمن ذلك قول الشعر. وكم موطن لولا - [00:28:20](#)

طحت كما هوى باجرامه من كنة من كنة النيق منهوي. جمعته فحشا ونميمة ثلاث خصال لست عنها بمرعو. وكم موطن لولاي طحت

طاح يطوح ويطح واوية. اذا قلت طحا يطوح فهي واوية. لان كل - [00:28:40](#)

لفعل على وزن فعل بفتح العين اذا كان اذا كانت عينه واو فهذا يقتضي ضمه بالمضارع. قال يقول واذا قلت طه يطح فهي من طيح

هي اصلا هي اية العين لان كل فعل ايضا على وزن فعل بالفتح اذا كان اذا كانت - [00:29:10](#)

عينه الياء فان ذلك يقتضي كسره في المدارك كما تقول ما لا يميل وسار يسير وطار يطير. ونحو ذلك نعم؟ الطاحيط مثل؟ قال يقول

نعم. ومثل الساعة ما يصوم وحام يحوم - [00:29:30](#)

فهي واوية. كون كون عين الفعل ياء كون عيني فعلة ياء هذا جانب كسر في المضارع وكونوا عوا هذا جالب ضم في المضارع. واتاني

القاعدتان لا استثناء فيهما في جميع كلام العالم لا يوجد شذوذ في هذه القاعدة. آ نعم - [00:29:50](#)

قال آ وما يزداد كله كذا جعل. واعلم بان آ ذرة مذهب السي بويه وهو لو لأ وانما تجر ما قد يتصلي من مدبره. يعني انما تجر الضمير

المتصل. لا ظاهرا - [00:30:20](#)

او منفصل. لا تجروا لاسم الله ولا تجروا الضمير المنفصل الشيخ نفسه اللي هو بيئة النبي صلى الله عليه وسلم كان قد الغز بها لاحد

المشايع كان قد ارسل اليه لغزا يقول فيه لا بيني ديمان لا زال - [00:30:40](#)

احل اليكم اريد المنجيات من المضل. محبكم المختار كدما سبيلكم وسعيكم المفضي الى ملتقى المحل سائلكم. ما عين لفظ ودامه اذا

صحح او واحد او يرى بدل من احدهما حرف للاخرى مغاير بدا فيه لحن فاحش ليس يحتمل. وكان قد الغزله في كلمته - [00:31:00](#)

جاع التي هي وصف من جاء. فقال له لعل مراد الشيخ جاي. جاده بهذا القدر فقط ثم زاد اسئلة فقال فمن لنا بحرف يدينه ويجمع من

عقل. ما هو الحرف الذي يثنى او يجمع؟ هذا لغز من اللغز - [00:31:20](#)

فمن لنا بحرف يثنيه ويجمع من عقد ولفظ اي ومدنا بلفظ اذا ما اسنوده لمضمر فخفض وان للظاهر ارتفع المحل. ما هو اللفظ الذي

اذا جاء بعده ضمير ضمير متصل كان المحل - [00:31:40](#)

افضل. واذا جاء بعده اسم ظاهر كان المحل رافع. هذا هو لولا. واما الحرف الذي ثنى ويجمع فهو احسنت. كاف الخطاب كاف

الخطاب. كاف الخطاب الكافر الذي يقع بعد اسم الاشارة هذا الكاف - [00:32:00](#)

قد يتطرقوا الى اذهان المبتدئين من المعربين انه اسم مضاعف اليه ما قبل. مثلا اذا قلت ذلك او ذاك ليس الامر كذلك؟ اسم الاشارة

الى ضعف. اسم الاشارة لا يضاف - [00:32:20](#)

ابدا. والكاف التي بعده هي حرف. تسمى كاف الخطاب. ولكن هذه الكاف تعامل معاملة باسمها تصرف التصرف. فثنى ذلكما مما

هنا في هنا سيأتي تفصيل ذلك كما في قول الله تعالى افي الله شك؟ فانه ايضا هنا يتعلق باستقرار محذوف وجوبا وسيأتي الخلاف في هذه المسألة هل الارجح فيها كونه فاعلا كونه - [00:40:20](#)

جانزا وكونه مبتدع. وكذلك ايضا يتعلق الظرف المجرور بمحذوف اذا كان عامله قد وقع في مثل او ما جرى مجرى المثل. لان الانزال لا تغيير. العرب تنطق بالامثال كما نطقها من تكلم بها ولا تغييرها. فمثلا - [00:40:40](#)

قولهم الصيف ضيعت اللبن. هذا الاصل المثل في الاصل ضرب في امرأة. كانت عند شيخ غني ففركت كرهته. فاكثرت عليه في طلاقها حتى طلقها ثم تزوجت شابا معدما فقيرا. فارسلت الى الشيخ الاول تريد - [00:41:00](#)

اللبن تريد نوقا تحلبها فقال لها الصيف ضيعت اللبن يعني عندما ذهبت ضاعت عليك فرصة الحصول على اللبن. فاصبح العرب يطلقون هذا المثل في كل احد. فاذا خاطبت رجلا يبحث عن شيء قد فات او ان وقد فرط في تقول له الصيف ضيعتي اللبن تخاطب - [00:41:30](#)

رجلا بهذه العبارة لماذا؟ لان هذا اصلا شرع في مثل والامثال لا تغيير. فكذلك اذا جاء المجرور في المثل اه متعلقا بمحذوف فانه يلتزم حذف ذلك المتعلق. ذلك كقولهم لمن تكلم بامر قد مضى - [00:42:00](#)

لا فائدة في الكلام فيه يقولون حينئذ الان اي كان ذلك حينئذ اسمع الان او انظر الان ونحو ذلك اترك عنك ما فات. ومن ذلك قولهم للمعرس بالرفاء والبنين. بالرفاء - [00:42:20](#)

بالمهزة الهمز رفع الثوب خاطه معناه بلم الشمل معناها اعربت بلم الشمل والبنى كثير من الناس يظن انها بالرفاهية يقول هاك هاك فمن اخطاء الشائعة الامثال لا تغيير العرب لم تقول - [00:42:40](#)

انما قالت الرثاء بالمهزة رفاء رفع الثوب خاطه. معناه نسال الله تعالى ان يجمع شملكما ان يجمع شملكما وان اه يرزقكم البنين بالرفاء والبنين نعم؟ عارف الرفاق هو اللي اعرف. لا لا الرفاهة - [00:43:00](#)

اه شيء اخر. هذا في الرفاع. نعم هذا دارف. وانا اذا قلت في اللغة اقول اعرف لان اللغة لا تحصر. لا يستطيع ان يحسرها. في النحو والصرف استطيع ان اقول لك هذا يجوز وهذا لا يجوز. لان هناك قواعد - [00:43:30](#)

نعم؟ انا سمعت اه سمعت سؤالك. واجبتك بما اعرف. والعلم عند الله. نعم اذا اذا جرى محذوفا في بدل البين يلتزموا معه الحث. وكذلك اذا حذف في تفسير ومثل ذلك بقوله كقولهم بخالد - [00:43:50](#)

مررت به عند المجيزين لذلك. بعض النحات يجيز ان تقول بخالد مررت به. فيكون هذا الجار المزروود كانه اصل ان كان سيتعلق بمرارته ولكن شغل عنه بمجرور اخر وهو به. وجمهور النحات على ان هذه على انها هذا - [00:44:10](#)

دم غير مستقيم وينبغي ان تحذف الباء فيقال خالد مررت به او خالدا مررت مررت به. انا قاعدة درتي الاشتغال اذا قلت خالدا بالنصب مررت به. فانك تقدر فعلا يصح انسابه على خالد. وهذه - [00:44:30](#)

اه قاعدة الاشتغال بشكل عام لان الاشتغال قد يقع بفعل لا يصح انسابه على الاسم السابق. كما اذا كان فعلا قاصرة انما اشتغل بضمير يتعدى اليه بالحق فأنت مثلا لا يصح في ان تقول في ساعة - [00:44:50](#)

كلامي مررت زيد مررت زيدا هذا لا يقال. فتقول التقدير جاوزت زيد مررت به وكما اذا كان ايضا المشغول الشاغل في الحقيقة ليس ضمير الاسم السابق وانما هو ضمير ملابسي - [00:45:10](#)

فانه حينئذ من جهة المعنى لا يصح تقدير نفس الفعل. فانت مثلا اذا قلت زيدا ضربت اخاه الشاغل هنا ليس ضمير زيت وانما هو ضمير ملابس زيت فلا معنى لان تقول - [00:45:30](#)

تقدير ضربت زيدا لانك انت لم تضرب زيدا وانما ضربت اخاه ماذا تقول؟ تقول اهنت زيدا ضربت اخا فتقدر في ان يصح انسابه على الاسم السابق لكي يصح ان يكون مفعولا. لان ضرب اخي زيد فيه - [00:45:50](#)

بزيت مفهوم. قلت الجمهور لا يجوز هذا وانما يكون التقدير تحذف الباء عندهم ويقال خالدا مررت به او خالد مررت به على قاعدة آ على قاعدة الاشتغال كما هو ما اعرف - [00:46:10](#)

اه حضر وقت الصلاة؟ قال فهذه الارباع اي هذه المسائل الارباع المذكورة في قوله او قسما بغير بن او رفع ظاهرا او عامله قد وقع في مثل او شبه محذوفا او حذف في تفسير عامل هذه الاربعة آآ - [00:46:30](#)

فيها يستتر عامله يستتر فيها عامل ظرف مجرور كالارباع الاخر. اي كالارباع الاخرى المذكورة في قوله وعلق المجرور حالا او خبر او صفة او صلة بما استقر من مشبه بما استتر من مشبه استقر او كمستقر والفعل في الصلة هو المستتر. نعم - [00:46:50](#)

وقف لي الاذان اذا كان قد حان اذا قال ابن مالك رحمه الله تعالى وجوزوا في ذي المواضع وما لتلوي تفهمي وان في انت ما ان يرفع الفاعل بالمجرور. اخبر ان هذه المواضع المتقدمة - [00:47:10](#)

وكذلك يضاف اليها تقدم الاستفهام او النفي على الظرف او المجرور اذا قلت مثلا افي الله شك اعندك زيت؟ فالظرف هنا اعتمد على الاستفهام اذا اعتمد على كونه خبرا او على كونه صفة. فجوز كثير من اهل العلم ان يكون - [00:47:30](#)

مرفوع بعده فاعلا به. كما في قول الله تعالى افي الله شك هذه فيها عربة. الاعراب الاشهر والارجح انها فاعل. هي فاعل بالمجرور الذي اعتمد على الاستفهام. لا بالفعل المقدر فيهم - [00:48:00](#)

بينما هو بنفسه لكونه تضمن معنى الفعل. كذلك ما اذا قلت اعندك زيت فيجري مجراها. اذا هذه المواضع جوزوا فيها ان يرفع الفاعل بالمجرور. والخلف في ذاك من المسطور اي اختلف الناس في ذلك هل هذا الرفع بالفاعل واجب متعين؟ ام انه - [00:48:30](#)

راجح فقط ام ان الابتداء ارجح؟ فبين الاقوال الثلاثة فقال هل ذاك فيه واجب؟ او يرجو رجح وقالوا بها يرحح وقالوا فيها يرحح مقتضى القياس العربي ان يقال رجح يرحح بالفتح لان كل فعل على وزن فعل بالفتح اذا كان حلقي العين او اللام فقياسه في المضارع في الفتح - [00:49:00](#)

كما تقول الدار والفتح وذراء يذراً لان اللام من حروف الحلق وحروف الحلق الى وهذا الثقل يناسبه الفتح. لان الفتح هو اخف الحركات واقربها الى السكون او رفعه بالابتدائي ارجح. هذا قول لبعض اهل العلم وبالنسبة للكوفة اهل الكوفة اطلقوا ان يرفع - [00:49:30](#)

اجازوا ان يرفع الفاعل بظرفه والمسرور ولم يخصه وهو تعلم يشترط اعتمادا على شئ من المواضع التي ذكرت فاذا كنت مثلا في الدار زيد يتعين عند البصريين ان تكون زيد مبتدأ ان تكون - [00:50:00](#)

كون في الدار هي الخبر شبه جملة هناك جر مسرور هو الخبر. لماذا؟ لان المجرورة هنا يعتمد على الاستفهام ولا على نفي ولا على وقوعه صفة او صلة او حالا او خبرا لم يعتمد على شئ من المسائل التي ذكرنا انه ان اعتمد عليها صح - [00:50:20](#)

ان يرفع فعل. والكوفيون يشترطون هذا الاعتماد. ونظير ذلك انهم ايضا لا يشترطون الاعتماد في الوصف في مثل قائم الزيدان يجيزنا ان تقول قائم زيدان. وهذا غير جائز عند البصري. لان الوصف عندهم غرمة - [00:50:40](#)

على استفهام ولا نفي. ولا يصح ان تكون قائما خبرا مقدما لانه تلزمه حينئذ مطابقتها للمبتدأ. فقائم زيدان انما تجوز عند البصريين الذين لا يشترطون اعتماد المبتدأ على استفهام او نفي كما هو مقرر في علم النحو. فكذلك ايضا هنا في - [00:51:00](#)

في باب اعمال الظرف والمسرور البصريون يشترطون الاعتماد والكوفيون لا يشترطون الاعتماد الاخفش من البصريين. ثم قال والظرف ما قرر للمجرور من تعلق واوجه به قيم. قلنا في البداية ان الشيخ تحدث عن احكام الشروط لم يشأ ان يجمعهما معا - [00:51:20](#)

حكم فتحدث عن احكام المزرورة حتى اكملها فلما اكملها اخبر ان الاحكام التي ذكرنا في المجروح تجري جميعا في ظرف جميع الاحكام التي ذكرنا الان فيما يتعلق بالمزوررات تجري ايضا كذلك - [00:51:50](#)

ظروف كهرباء الظرف ما قرر للمجرور من تعلق ووجه به يقال قمر بالفتح وابقى من بالكسر وقمين وهي بمعنى جدير. وقمن وقمين وجدير وحقيق هذه مترادفة. ولكن الاحسن هنا كسر الميم. لماذا - [00:52:10](#)

تناسب القافية انك قلت في الشطر الاول ظرف ما قرر للمجرور من فيناسب هنا ان تكون قامن بالكسر مع انها تفتح وتبصر فيقال قانون وقما وقميمص. ثم قالوا ما قصدت جمعه قد انتهى واسألوا الرحمن حسن المنتهى. هذه خاتمة - [00:52:40](#)

وان يديم صلواته على محمد صلى الله عليه وسلم من في المعالي قد علا. واله شرحنا المباحث المتعلقة بالال والصحب من قبل
تابعين اي من تبعهم جميعا لهم باحسان وكل الطائعين يدخل في ذلك جميع الناس الذين اطاعوا الله سبحانه وتعالى نسأل الله ان
يجعلنا واياكم من الطائعين - 00:53:00

واحمد الرحمن حمده الاتم. احمده احمده الحمد التام بكل حال في كل احواله. مبتدأ ومختتم في ابتدائي وفي اختتام وهنا انتهت
هذه المنظومة واخر دعوانا بتوفيق ربنا ان الحمد لله الذي وحده على - 00:53:20
وجزاكم الله خيرا وبارك الله فيكم والسلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته - 00:53:40